

ذم الهوى

فما تقول في هذه الحادثة فقلت له هذا لا يصلح لأربعة أوجه أحدها ان هذا لا يحل .
والثاني أنك لو نظرت فالظاهر تقوية ما عندك فإن ما بهتك بأول نظرة فالظاهر حسنه فلا
تحسن المخاطرة بتوكيد الأمر لك لأنك ربما رأيت ما هو فوق ظنك فزاد عذابك .
والثالث أن إبليس عند قصدك لهذه النظرة يقوم في ركائبه ليزين لك ما لا يحسن ثم لا تعان
عليه لأنك إذا أعرضت عن امتثال امر الشرع تخلت عنك المعونة .
والرابع أنك الآن في مقام معاملة للحق D على ترك محبوب وأنت تريد أن تثبت حتى إذا لم
يكن المنظور مرضيا تركته فأذن يكون تركه لأنه لا يلائم غرضك لا ٥ تعالى .
فأين معاملته بترك المحبوب لأجله وقد قال سبحانه ويطعمون الطعام على حبه وقال لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فأياك إياك